

أردوغان: دول أوروبا تضع لافتة في مطاراتها ضدنا ☐☐ فأين الديمقراطية؟



الثلاثاء 2 أغسطس 2016 10:08 م

انتقد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الثلاثاء، دول الاتحاد الأوروبي وموقفها من محاولة الانقلاب العسكري الفاشل في تركيا منتصف شهر تموز/ يوليو الماضي، لافتا إلى أن "288 شهيدا سقطوا ليلة الانقلاب من أجل الوطن".

وقال أردوغان في كلمة له بثتها قناة تركيا الرسمية "تي آر تي": "عندما تضع بعض الدول الأوروبية في مطاراتها لافتة تحث الشعب على عدم زيارة تركيا كي لا تزيد قوّة أردوغان، فهل نتحدث عن ديمقراطية؟".

وأضاف: "لو أمعنا النظر في دول الغرب، فسنعرف أنّ الدول الأوروبية هي دول ديمقراطية برلمانية باستثناء فرنسا، وحدها دولة نصف برلمانية".

وتابع أردوغان بأن "المستثمرين ورجال أعمال يعلمون جيدا أن هناك دولا تقاد الآن بواسطة أنظمة غير ديمقراطية". وقال: "وصلت للحكم بعد الفوز بالانتخابات بنسبة 52 بالمائة، ورجال الأعمال خير شاهد على التطورات التي شهدتها البلاد منذ تسلّمنا دفة الحكم".

وشدد على أن "المحاولة الانقلابية الفاشلة كانت مخططة من قوى خارجية وتهدف لضرب نمو تركيا ووحدتها وتطورها"، مبيّنا أن "أحداث العملية الانقلابية تمت في تركيا، ممثلوها في تركيا، لكن السيناريو والحوار كتب في الخارج".

وتساءل الرئيس التركي: "كيف فكّر الانقلابيون حين أمطروا الشعب التركي بالرصاص والقنابل؟"، مشيرا إلى أن "أحد الجرحى الذين وقفوا في وجه الانقلابيين قال لي وهو على سريريه: نحن بخير ما دام رئيس الجمهورية بخير".

أردف: "ما دام الشعب قويا ومنتحدا، فإن تركيا ستتجاوز كل التهديدات بإذن الله"، مؤكدا أن "محاولة الانقلاب كانت مختلفة عن كل الانقلابات السابقة، لقد قدّمنا فيها 238 شهيدا من أجل الوطن".